فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن

The effectiveness of distance learning compared to direct education in the collection of secondary first-grade students in Arabic language in Jordan

إعداد

خالد عودة محمد الزبون

وزارة التربية والتعليم الأردنية

Doi: 10.33850/ejev.2020.101836

استلام البحث : ١٩ / ٥ / ٢٠٢٠ قبول النشر: ١٥ / ٦ / ٢٠٢٠

المستخلص:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الاردن، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيارعينة مكونة من (35) طالبًا من مدرسة جبه الثانوية للبنين للعام الدراسي ٢٠٢٠م ، من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة في الفصلين الاول والثاني في (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية) ، وبعد اجراء الأساليب الاحصائية بالبيانات أشارت النتائج الى الى توفق طريقة التعليم المباشر مقارنا بالتعلم عن بعد في تحصيل أفراد عينة الدراسة. وفي ضوء تلك النتائج اوصى الباحث بضرورة تبني استخدام طريقة التعلم المتمازج من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والالكترونية في تدريس مبحث اللغة العربية وضرورة إعادة تصميم المحتوى التعليمي بما ينسجم ومبدأ التعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، التعلم عن بعد ، التعلم المباشر، التحصيل

Abstract:

This study sought to reveal the effectiveness of distance learning compared to direct education in the achievement of first-year secondary students in the Arabic language course in Jordan, and to achieve this goal, a group of (35) students from the Jabah Secondary School for Boys for the academic year 2020 CE were

compared, by comparing their achievement In the subject language in the first and second semesters, and after conducting statistical methods with data, the results indicated that the direct teaching method is compatible, compared to distance learning in the achievement of the study sample individuals. In light of these results, the researcher recommended the need to adopt the use of blended learning method by merging the traditional and electronic method in teaching the Arabic language research and the need to redesign the educational content in a manner consistent with the principle of distance learning.

Key words: effectiveness, distance learning, direct learning, achievement

المقدمة :

شهدت النظم التربوية تطورا كبيرا على مستوى استراتيجيات التعلم والتعلم نتيجة لتطور وسائل الاتصالات وثورة المعلومات والتقنيات، لذا أصبح من الضروري تطوير النظم التعلمية بما يتناسب وثورة التكنولوجيا الجديدة.

ويشير (Kormaz & Karakus, 2009) الى أنه ليس بمقدور أي نظام تعليمي أن يغفل التغيرات الحاصلة في المجالات التكنولوجية والتقنية، بل أصبح من الضروري إعادة تشكيل المنظومة التربوية يتناسب مع متطلبات العملية التربوية والتعليمية، ومع طبيعة أدوات الاتصال التواصل الحديثة.

وتسعى النظم التعليمية الحديثة الى الاستفادة من التطور التقني من خلال دمج التكنولوجيا في عملية التعليم من أجل توفير بيئة تعليمية جذابة ومحفزة، وبالتالي يمكن أن يسهم في مساعدة معلمي للغة الإنجليزية كلغة أجنبية في تحسين ممارساتهم التعليمية(Al Bataineh, Banikalef, and Albashtawi, 2019).

وفي ذات السياق أكد (Norozi and Hasanzadeh, 2010) على أن أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم تكمن في أن تلك التكنولوجيا تعتبر قادرة على حل المشكلات التعليمية الناجمة عن ازدحام الصفوف الدراسة ، والفروق الفردية بين الطلبة ، وعدم كفاءة المعلمين، إضافة الى جعل التعليم مشوقا مما يزيد من فاعلية التفاعل الصفي بين المعلم والطلبة الى أن أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم تكمن في أن تلك التكنولوجيا تعتبر قادرة على حل المشكلات التعليمية الناجمة عن ازدحام الصفوف الدراسة ، والفروق الفردية بين الطلبة ، وعدم كفاءة المعلمين، إضافة الى جعل التعليم مشوقا مما يزيد من فاعلية التفاعل الصفي بين المعلم والطلبة.

مفهوم التعلم عن بعد

التعلم عن بعد هو نمط من التعلم يتم فيه إعادة إخراج المواد التعليمة بشكل الإلكتروني ثم نشرها باستخدام أية وسيلة تقنية من أجل تعزيز الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها حيث يمكن للطلبة التفاعل مع المحتوى التّعليمي في أي وقت بما يتناسب واحتياجاته التعليمية(الأخرس، ٢٠١٨). او هو نوع من التعلم الإلكتروني يتميز بعدم وجود التواصل المباشر بين المعلم والطالب حيث يتم إعداد المواد التعليمية إلكترونيا ثم نشرها باستخدام أي وسيلية تقنية ويُترك للطالب حرية اختيار الوقت المناسب للتفاعل مع المحتوى التعليمي(الشرهان، ٢٠١٤). كما يُعرف التعلم عن بعد بأنه نمط من التدريس يعتمد على التعلم الذاتي من خلال استخدام التكنولوجيا حيث يتم إعادة إخراج المادة التعليمية المقررة إلكترونيا ونقلها للطالب بحيث يكون التفاعل الاكاديمي بين الطالب والمعلم غير متزامن(العريني، ٢٠٠٥).

ومن خلال التعريفات السابقة يظهر أن التعلم عن بعد لا يتطلب التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم بل يمكن للطالب اختيار الوقت المناسب للتفاعل مع المحتوى التعليمي، وبهذا يسهم التعلم عن بعد في التغلب على مشكلة الزمان والمكان لأنه يوفر للطالب حرية التفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت.

أهمية التعلم عن بعد

تكمن أهمية التعلم عن بعد في أنه يمنح الطلاب العديد من المزايا من أبرزها توفير فرصة للدراسة في العمل، وإمكانية الدراسة في الأوقات التي يحددها الطالب نفسه، وعدم الحضور إلى المدرسة يوميًا (Hannay, Newvine 2006).

ويؤكد (Visande, 2014) أن أهمية التعلم عن بعد تتمثل في أنه يساعد على تحقيق نتاجات التعلم وذلك بسبب وجود علاقة وطيدة بين طريقة التعليم وتحقيق نتاجات التعلم، و سهولة الوصول إلى المعرفة: إن طرق التعليم المنفردة على خلاف التعلم بعد تحدد من إمكانية الوصول إلى المعرفة، فلا يستفاد منها إلا للمتواجدين في نفس المكان والزمان، وإمكانية تنويع استراتيجيات التعليم والتعلم، فمن الممكن تقديم المحتوى التعليمي عبر أكثر من استراتيجية مما يزيد من قرصة تفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي.

مشكلات التعلم عن بعد

بالرغم من المزايا التي يوفرها التعلم عن بعد الا أن مشكلة الحفاظ على المعايير الأكاديمية المتعلقة بالجودة تمثل المشكلة الرئيسية التي تواجه التعلم عن بعد خاصة في ظل غياب جلسات التدريس والتعليم الرسمية ، والتفاعل الوثيق والمنتظم بين المعلم والمتعلم وفي التوجيه والإرشاد الفوري للمتعلم من قبل المعلم (Rashid and Rashid, 2011)

وتؤكد نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة(Van de Vord 2010) ودراسة (Klímová 2015) أن المشكلة الأساسية في التعلم عن بعد تمكن في عدم توافر الخبرة التقنية الكافية لطرفي عملية التعلم والتعلم (المعلم والطالب) فمعظمهم ليس لديه خبرة تقنية كافية لهذا النوع من التعلم. وفي ذات السياق يشير (McPhee 2012) إلى أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى إعداد مواد تعليمية عالية الجودة من جهة، كما يتطلب أن يتابع الطلبة عملية التعلم بشكل منتظم ومستمر، الإ أن الواقع العملي يشير إلى أن أغلب الطلبة يبدأون عملية الدراسة والمتابعة في نهاية الفصل الدراسي قبل مما ينعكس بشكل سلبي على أدائهم التحصيلي.

مبررات التحول نحو التعلم عن بعد

يساعد التعلم بعد في تعزيز شعور الطلاب بالتكافؤ في توزيع الفرص في العملية التعلمية، وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم، وتمكين الدارسين من التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية، من خلال سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية، فضلا عن توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات والتاريخ التدريسي لكل مقرر يمكن من تطويره، وتحسين وزيادة فعالية طرق تدريسه. (الفنتوخ والسلطان، ٢٠٠٧). كما أن التعلم بعد يتفوق على التعلم الاعتيادي حيث يشعرك بأنك خارج حدود الصف ويصبح أكثر فاعلية عند دمج بعض عناصره مع بعض عناصر التعلم الاعتيادي (Warrier,2006) .

الإ أن التطور الأبرز الذ دفع المؤسسات إلى تبني التعلم عن بعد كان جائحة كورنا (COVID-19) فقد أدت الجائحة إلى إغلاق المدارس خلال جائحة الأنفلونزا لوقف انتشار ومدة عمليات الإغلاق المحتملة(Basilaia, and Kvavadze , 2020).

وأثناء جائحة كورونا(COVID-19) سارعت البلدان في جميع أنحاء العالم إلى طرح العديد من الحلول لمواصلة عملية التعليم من خلال إعادة الترتيب المادي للفصول الدراسية ، والحد من حركة العمل الجماعي للطلاب في الفصل وخلق فرص للتعلم عن بعد ، وبناء على ذلك تم تقديم المحتوى التعليمي المقرر عبر الإنترنت ، والبث التلفزيوني ، والمبادئ التوجيهية ، والموارد، والقنوات عبر الإنترنت في (٩٦) دولة على الأقل لزيادة تغطية الدروس المدرسية للسكان (UNESCO, 2020).

ويشير (Rani Molla, 2020) إلى أن المدارس الحكومية تلقت دعماً كبيراً من الحكومات الوطنية الا ان المشكلة كانت تمكن في عدم توافر البنية التحتية لأغلب المدارس الحكومية والخاصة لمواصلة عملية التعلم عن بعد الأمر الذي فرض على تلك المدراس استخدام المرافق المتوفرة مما قلل من فرص إدارة التعلم عن بعد بفاعلية.

وفي ذات السياق أكد(Ash et al ٢٠١٤,) أن التعلم عن بعد يمكن تنفيذه من خلال عدة وسائل تقنية مثل الإنترنت أو الهاتف أو الراديو أو التلفزيون أو الرسائل الهاتفية أو الاتصال عبر البريد الإلكتروني أثناء الأزمات. إلا أن المشكلة تكمن في أن المناهج الحالية ليست مصممة لهذا النمط من التعليم بل هي مصممة للتعليم التقليدي الامر الذي يقلل من فاعلية التعلم عن بعد في هذه الحالة.

التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي أحد أبرز نتائج العملية التربوية وهو المعيار الأساسي للنتائج الكمية والكيفية لهذه العملية حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للتلاميذ والحكم على حجم الإنتاج التربوي كمًا وكيفًا والوقوف على ما تحدثه العملية التربوية من نتائج وآثار فى بناء شخصيات الطلبة.

ويعرف التحصيل بأنه " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد ، أو مستوى النجاح الذى يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي(محمود، ١٩٩٥) لذا تهتم المؤسسات التربوية بالتحصيل باعتباره أداة مهمة لحث التلاميذ نحو التعلم واكتساب المعرفة والمهارة الضرورية والحصول على الشهادة العلمية من جهة ، ومساعدة للمعلمين لتحديد مستويات تعلم الطلبة ، ومدى تحقيق أهدافهم ، والوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها من جهة أخرى(أبو صايمة، ١٩٩٥). وتتفق العديد من الدراسات مثل دراسة (عدس وتوق، ٢٠٠١) ودراسة (عيسى، ٢٠٠٦) على أن أهمية التحصيل تظهر من خلال ثلاثة عناصر أساسية في تحديد تتمثل بالكشف عن مستوى الطلبة معرفيًا ومهارايا من خلال ما تشير إليه نتائج التحصيل، والوقوف على جوانب القوة والضعف في تعلم الطلبة، والتنبؤ بإمكانية النجاح الأكاديمي للتلاميذ حيث يعطي نتائج تحصيل التلاميذ مؤشرًا يسهم في تحديد المسار الأكاديمي لهم في المستقبل.

خصوصية مادة اللغة في نظام التعلم عن بعد

تعد مادة اللغة العربية الأساس لكافة المواد الدراسية ، وإتقان التلميذ لمادة اللغة العربية يسهل عليه فهم باقي المواد الدراسية الأخرى ، وإذا كان التلميذ يعاني من صعوبات في تعلم اللغة العربية أو نقطقها أو فهمها انعكس ذلك بشكل سلبي على تحصيله في المواد الدراسية الأخرى(الوكيل وحلمي، ٢٠٠١) .

وتعدد مهارات اللغة العربية ؛ فهناك مهارة القراءة فهي وسيلة التلميذ الأساسية لاستيعاب المادة التعليمية في الكتاب المدرسي ، فهي وسيلة اتصال بين القارئ والمادة المقروءة . وهناك مهارات التحدث والتي يستخدمها الفرد للتعبير عن المطالب والرغبات وحكاية الخبرات ، والاشتراك في المحادثات والمناقشات ، وإبداء الآراء والتعليقات ، وهناك مهارة النحو وهو أحد الملامح الرئيسة للتفرقة بين لغة وأخرى ، خاصّة في ما يتعلق بالشكل الذي تفرضه قواعد النحو من حيث التراكيب ، وإذا كان امتلاك المهارات

الشفهية والكتابية للغة هو الغاية من تعليمها فالنحو هو الوسيلة لبلوغ هذه الغاية ، وأخيرًا هناك مهارة الكتابة و تشمل كتابة الحرف والكلمة ثم الجملة بشكل منظور وغير منظور انتهاء بالقدرة على التعبير عن كل ما يجول بالفكر من خواطر و أحداث . وتتداخل مهارات اللغة العربية فيما بينها تداخل لا يمكن فصل أحدهما عن الاخرى بل إن تلك المهارات تشكل نظام تؤثر كل مهارة فيه ببقية المهارات وتتأثر بها(الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥).

وبناء على ذلك فإن اللغة العربية مهارة مركبة ومعقدة، وتحتاج إلى مراحل بنائية ضرورية لتكوينها وامتلاك الطالب لمهاراتها المتشعبة والمتنامية، الأمر الذي جعل من تعليمها أمرا معقدا، يحتاج إلى تضافر الجهود، وتوفر الإمكانيات اللازمة لإكسابها للمتعلمين بصورة صحيحة(البصيص، ٢٠١١)

لذا يتطلب امتلاك الطالب لمهارات اللغة العربية توفر ركيزتين أساسيتين هما(مصطفى، ٢٠٠٢):

١- -معرفة نظرية: وتشتمل على الأسس النظرية، التي يجب أن يعرفها المتعلم، والتي يقاس عليها النجاح في الأداء.

٢- تدريب عملي: حيث لا يمكن اكتساب المهارة إذا لم يتدرب المتعلم عليها عن طريق معلم مؤهل، ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية.

وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن التعلم عن بعد لا يوفر فرص تعليمية حقيقية من أجل تنمية مهارات اللغة العربية بشكل سليم، حيث أن هذا النوع من التعليم يكون غير متزامن ويتم التواصل عبر وسائط متنوعة كالبريد الإلكتروني، والمنتديات، المدونات؛ وبالتالي لا يوفر فرصة تعلم مهارات اللفظ والنطق السلمية من المعلم يمكن أن يكون له تأثير سلبي على تنمية مهارة اللغة من حيث القدرة على اللفظ السليم أو كتابة الكلمات والجمل المترابطة، والتماسك الكتابي، لذا اكدت العديد من الدراسات (Abdul Rahman, 2018) على ضرورة تبني مدخل التواصل المتزامن وهو أي نوع من الاتصالات التي تجري في الوقت الحقيقي، ولا تتطلب دائماً نظام إدارة التّعلّم، و مثال ذلك: الفصول الافتراضيّة والمؤتمرات عبر الفيديو وغرف المحادثة، حيث يمكن لهذه التقنيات أن توفر للطالب فرصة التواصل المباشر مع المعلم وفي نفس الوقت مع باقي الطلبة الأمر الذي يمكن الطالب من تلقي مهارات اللغة وخاصة طريقة اللفظ والأداء بشكل سليم، حيث يعوض هذا النمط من التعلم عن بعد الحضور الاجتماعي للطلبة والذي يوجد في الفصول التقليديّة كما يتيح هذا التعلم فرصة النقاش حول أفكار مرتبطة بموضوع الدرس ومناقشة إجابات الطلبة عن تكليف معين و طرح آرائهم في مواضيع مختلفة وعرض الواجبات المرتبطة بالدرس. وفي ذات السياق أكدت بعض الدراسات(Zare, 2018) على ضرورة

إيجاد وسائل تعليمية متنوعة تتناسب وطبيعة مهارات اللغة المستهدفة بالتدريب، وأن يتم تطبيقها في بيئات تعليمية مشابهة لما يحدث داخل الغرفة الصفية، مما يسهم في اكساب الطلبة لمهارات اللغة بفاعلية أعلى.

ورغم ذلك فإن نموذج التعلم عن بعد والذي جرى تطبيقه في ظل جائحة كرونا لم يأخذ بعين الاعتبار خصوصية مهارات اللغة العربية، بل سارعت العديد من الدول ومنها الأردن إلى الاحتفاظ بنظام تعلم يتصف بالاستمرارية يتم تطبيقه على جميع المواد الدراسية دون مراعاة لخصوصيات تلك المواد وطبيعة المحتوى البيدغوجي الأمر الذي انعكس على الاداء المهاري للطالب، لذا جاءت هذه الدراسة للمقارنة بين علامات الطلبة في المرحلة الثانوية للفصلين الأول حيث كان نظام المباشر هو المتبع وبين علامات نفس الطلبة في الفصل الثاني بعد تطبيق التعلم عن بعد بهدف الكشف عن فاعلية هذا النمط من التعلم على مادة اللغة العربية ذات المهارات المتنوعة.

مشكلة الدراسة

في ظل جائحة كورونا ونظرا لخطورة التقارب الاجتماعي تم اغلاق المدارس في الأردن ابتداء من صباح يوم الأحد ١٥/ ٣/ ٢٠٢٠، وفي الأسبوع الذي تلي إعلان إغلاق المدارس باشرت وزارة التربية والتعليم بتنفيذ خطة التعليم عن بعد من خلال موقع التعليم الإلكتروني للوزارة الأردن، وتضمن الخطة إطلاق منصة درسك عن بعد من الصف الأول وحتى الصف الثاني الثانوي "التوجيهي" بحيث يتسنى للطالب متابعة التعليم عن بعد بكل سهولة ويسر. وضمن هذه المنصة التعليمة يتم تقديم الدروس لمختلف الصفوف ويقوم الطالب بمتابعة تلك الدروس في الوقت المناسب له حيث أن التصميم الفني لتلك المنصة كان يعتمد على مبدأ التعليم غير المتزامن؛ بمعنى أن المعلم يقوم بشرح الدرس ويُترك للطالب حرية اختيار الوقت المناسب للاطلاع على الحصة التعليمية وتنفيذ الواجبات ثم ارسالها للمعلم. وبالرغم من أهمية هذه الخطورة إلا انها لم تأخذ بعين الاعتبار الجانب المهاري لمادة اللغة العربية حيث يعتمد هذا الجانب على الملاحظة اكثر منه على الشرح والتوضيح، ولعل هذا الجانب بالتحديد هو ما دعا الوزارة الى الاعلان عن خطة علاجية جديدة جاءت لمعالجة بعض التحديات التي واجهة عملية التعلم عن بعد بالإضافة الى التركيز على الجانب المهاري، وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي فقط للمحتوى التعليمي، وبناء على هذه الإشكالية تحددت مشكلة الدراسة باختبار الفرضية الآتية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية تعزى لطريقة التدريس (تعلم مباشر، تعلم عن بعد) ؟

أهداف الدراسة وأهميتها:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الاردن ، أما عن أهمية الدراسة فتظهر من خلال جانبين هما:

أولاً: الأهمية النظرية

١. تتبين الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها تبحث في تأثير التعلم عن بعد على الجانب المهاري في مادة اللغة العربية مما يعطي مؤشرا مهما في معرفة مدى تأثر هذا الجانب بطريقة التعلم عن بعد مقارنا بمحك أخر هو التعليم المباشر على أساس ان الجانب المهاري يعتمد على التطبيق العملي ويقاس من خلال الملاحظة المباشرة.
٢. أنها الدراسة الأولى –على حد علم الباحث في البيئة الأردنية-التي تناولت هذا الموضوع الهام نظرا لحداثة هذه التجربة حيث أن وباء كورونا فاجئ الدول وفرض عليها تحديات لم تكن بالحسبان فيما يتعلق بطريقة بأسلوب التعلم، إضافة إلى أن الجهود البحثية السابقة اقتصرت على الكشف عن بعض جوانب التعلم عن بعد دون أن يتم مقارنة ذلك بمبدأ آخر من مبادئ التعلم الأخرى

ثانياً: الأهمية العملية

١. تسهم هذه الدراسة في إعطاء تغذية راجعة لقسم المناهج في وزارة التربية عن مدى مناسبة المناهج التعليمي لأسلوب التعلم عن بعد، وبالتالي العمل على إعادة صياغة المناهج بما ينسجم وهذا الأسلوب في التعلم.
٢. من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في الكشف عن مدى تأثر الجانب المهاري للمادة اللغة العربية بأسلوب التعلم عن بعد وبالتالي تقديم توصيات جديدة تسهم في معالجة جوانب القصور التي كشفت عنها نتائج الدراسة الحالية من أجل التغلب عليها في المستقبل في حال استمر هذا الأسلوب في التعليم في الاردن.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠.

الحدود المكانية: تم الحصول على بيانات هذه الدراسة من خلال مقارنة نتائج عينة من طلبة الصف الأول في مدرسة جبه الثانوية للبنين للفصلين الأول والثاني في مادة اللغة العربية .

التعريفات الإجرائية:

تضمنت الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات تم تعريفها اجرائيا على النحو الاتي:

الفاعلية: مصطلح إحصائي يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يمكن أن يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية، للتعرّف على الأهمية العملية

للنتائج التي أسفرت عنها بحوثه ودراساته، ويعبَّر عنه بمصطلح حجم الأثر(Effect Size)، ويهتم بصفة خاصة بقياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم البحث (Ellis,2010) وقيس إجرائياً في هذه الدراسة بقيمة الدلالة العملية التي أثرت فيها المتغير المستقل (التعلم عن بعد، التعلم المباشر) في المتغير التابع (التحصيل في مادة اللغة العربية) .

التعلم عن بعد : نظام تعليمي يقوم على أساس إيصال المادة التعليمية الى الطلبة عبر وسائط الكرتونية متنوعة بحيث يكون المعلم منفصلا عن الطالب (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٥) ويعرفه الباحث إجرائيا لغايات هذه الدراسة بأنه نظام التعلم الذي تم تصميمه من قبل وزارة التربية والتعليم إثناء أزمة كورونا حيث يتم عرض المحتوى التعليمي عبر منصة درسك التعليمية وتشرف عليها وزارة التربية والتعلم الأردنية.

التحصيل: درجة الاكتساب التي يحققها الفرد ، أو مستوى النجاح الذى يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي(فرج، ١٩٩٢) يعرفه الباحث إجرائياً بأنه مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات ومعارف ومهارات في مادة اللغة العربية، وتم قياسه من خلال علامات الطلبة في مبحث اللغة العربية للفصلين ٢٠٢٠م.

الدراسات السابقة:

نظرا لأهمية التعلم عن بعد فقد أجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع، وفيما عرض لأبرز تلك الدراسات مرتبة حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم ؛ حيث هدفت (Basilaia, and Kvavadze , 2020) الى الكشف عن مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلم عن بعد عبر الإنترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الإلكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي يمكن استخدامها للتعليم عبر الإنترنت والاتصال المباشر ، وتم دراسة حالة إحدى المدارس في جورجيا الخاصة للتعليم عبر الإنترنت تضم (٩٥٠) طالبًا ، حيث أكدت النتائج نجاح الانتقال السريع إلى شكل التعليم عبر الإنترنت، الإ أن التعليم التقليدي يظل اكثر فاعلية من التعليم عن بعد حيث أن المنهاج التعليمية الحالية ليست مصممة للتنفيذ عبر منصات التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة حناوي ونجم (٢٠١٩) الى الكشف عن مدى جاهزية المدراس لتطبيق التعلم عن بعد في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٢٠) معلما ومعلمة في محافظة نابلس حيث اظهرت النتائج أن معيقات تطبيق التعلم عن بعد كانت عالية على صعيد كفايات المعلمين في تطبيق هذا النوع من التعليم في مدارس محافظة نابلس.

وسعت دراسة المحمادي(٢٠١٨) إلى تقييم تجربة التعلم عن بعد في جامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر الطلبة حيث تم التطبيق على عينة قوامها (٥٧٠) طالبا و

(١١٥) عضو هيئة تدريس واظهرت النتائج أن درجة الاستفادة من برنامج التعلم عن بعد كانت متوسطة، في حين كانت درجة المعوقات تتراوح بين متوسطة وعالية بسبب عدم توافر البينة التحتية وصعوبة استخدام بعض آليات نظام التعلم من قبل بعض الطلبة بسبب قلة تدريب الطلبة على كيفية استخدام نظام التعلم عن بعد.

وهدفت دراسة (Fojtík, 2018) الى تقصي فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بأسلوب التعلم العادي من خلال استعراض التجارب الرائدة في جمهورية التشيك التي تبنت هذا النظام، وبعد مقارنة نتائج الطلبة في عدة مساقات أظهرت النتائج أن نتائج وجود فروق دالة احصائيا في نتائج الطلبة تعزى لنوع التعلم ولصالح التعليم العادي في مقابل التعلم عن بعد.

وهدفت دراسة (البيطار، ٢٠١٦) إلى الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلبة الدبلوم العالي بكلية التربية في جامعة أسيوط من خلال التطبيق على عينة بلغت (٣٢) طالب وبعد تطبيق أدوات الدراسة اظهرت الدراسة أن التعلم عن بعد ساهم في تحسين تحصيل أفراد العينة .

وهدفت دراسة (Allen, Mabry, Mattrey, Bourhis, , 2004 Titsworth, and Burrell) إلى تقييم فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بأداء الطلاب في الفصول التقليدية من خلال تحليل الأدبيات المرجعية التي تناولت هذا النوع من التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية بلغت (٥٠٠) مقالة علمية منشورة ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج التحليلي وقد أظهرت نتائج التحليل أن التعليم في الفصول التقليدية أكثر فاعلية من التعلم عن بعد بسبب وجود أو غياب التفاعل المتزامن ، ونوع القناة المستخدمة في التعليم عن بعد، وطبيعة المادة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يظهر من خلال العرض السابق لبعض الدراسات ذات العلاقة أن التعليم في الفصول التقليدية كشف عن نتائج أفضل على مستوى تحصيل الطلبة، في حين ان التعلم عن بعد كان أكثر مرونة في إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم في الأوقات المناسبة لهم، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات أن التعلم عن بعد يوجه مشكلات تتعلق بالبنية التحتية وكفايات المعلمين على تنفيذ هذا النوع من التعلم إضافة إلى التكلفة العالية وعدم جاهزية المناهج المقررة لتطبيق هذا النوع من التعلم. وتعد الدراسة الحالية إضافة مهمة للدراسات السابقة حيث أن الدراسة الحالية سعت إلى مقارنة نتائج الطلبة من خلال تطبيق التعليم في الفصول التقليدية مقارنا بنتائجهم أثناء تنفيذ التعلم عن بعد.

الطريقة والاجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفًا لمنهج الدراسة، وأفرادها وطريقة اختيارهم، بالإضافة إلى أدوات الدراسة التي تم استخدامها، كما يتضمن المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لاستخلاص النتائج.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، ويقصد بالمنهج الوصفي الارتباطي المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثًا، أو قضية موجودة حاليًا، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها.

أفراد الدراسة

تم اختيار عينة مكونة من (35) طالبًا من مدرسة جبه الثانوية للبنين للعام الدراسي ٢٠٢٠م ، وتم مقارنة ادائهم في مادة اللغة في الفصلين الاول والثاني وذلك بهدف الكشف عن فاعلية التعليم عن بعد على التحصيل من خلال مقارنة اداء الطلبة في الفصل الأول والفصل الثاني في مادة اللغة العربية.

أداة الدراسة

لتحديد فاعلية التعلم عن بعد تم اعتماد مقارنة نتائج الطلبة في الفصل الأول والفصل الثاني وذلك على النحو الاتي:

١- تقسيم مادة اللغة العربية الى قسمين هما عربي تخصص ويتكون من الأجزاء هي (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية) والقسم الآخر هو اللغة العربية(مهارات) ويخصص لكل جزء من هذه الأجزاء علامة محددة وتكون العلامة الكلية للأجزاء الأربعة هي علامة الطالب في مبحث اللغة العربية.

٢- تم الرجوع الى سجل العلامات واخذ علامة الامتحان الأول من مادة اللغة العربية بقسميها كما تم أخذ علامات الطلبة على الامتحان الأول في الفصل الثاني للقسمين لكل من (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية، مهارات).

٣- تم إعادة ترتيب العلامات لغايات هذه الدراسة بحيث تكون العلامة المقدرة لكل جزء (١٦) بحيث وبالتالي تكون العلامة الكلية (٦٤) لكل قسم وعلية تكون علامة الطالب في كل جزء (٠-١٦) في حين تكون العلامة الكلية للطلب (٠-٦٤).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

أولا: المتغيرات المستقلة:

- **طريقة التدريس: ولها فئتان:** تعلم مباشر تعلم عن بعد.

ثانيا: المتغير التابع: تحصل طلبة الصف الاول الثانوي في مادة اللغة العربية

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيس تم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التغاير الأحادي المصاحب متعدد المتغيرات(One way ANCOVA) للأبعاد والدرجة الكلية على مهارة اللغة العربية الأربعة (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية، مهارات) تبعا لاختلاف طريقة التدريس(تعلم مباشر، تعلم عن بعد).

نتائج الدراسة

سعت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية التعلم عن بعد على تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في مادة اللغة العربية مقارنا بالتعلم المباشر، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال اختبار الفرضية الرئيسية الآتية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية تعزى لطريقة التدريس (تعلم مباشر، تعلم عن بعد) ؟

لاختبار هذه الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية تعزى لطريقة التدريس (تعلم مباشر، تعلم عن بعد)، وذلك كما يتضح في الجدول رقم (١):

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية تعزى لطريقة التدريس (تعلم مباشر، تعلم عن بعد)

المجموعة	العدد	تعلم عن بعد		تعلم مباشر	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصف الأول الثانوي	35	46.60	7.807	54.11	4.035

يتضح من الجدول (١) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لأداء طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية تبعا لمتغير طريقة التدريس (تعلم عن بعد، تعلم مباشر) ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) وفقا للمجموعة (تعلم عن بعد، تعلم مباشر ، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (٢):

جدول (٢) نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) لأداء طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية تبعا لمتغير طريقة التدريس (تعلم عن بعد، تعلم مباشر)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η2
التحصيل	.048	1	.048	.001	.972	.000
المجموعة	987.815	1	987.815	25.204	.000	.273
الخطأ	2625.895	32	39.192			
الكلي	3614.071	34				

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a = ٠,٠٥) في أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية تبعا لمتغير طريقة التدريس (تعلم عن بعد، تعلم مباشر) فقد بلغت قيمة (ف) (25.204) بدلالة إحصائية مقدارها (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يعني وجود أثر لطريقة التدريس.

كما يتضح من الجدول (٢) أن حجم أثر طريقة التدريس كان كبيراً؛ فقد فَسرت قيمة مربع أيتا (η^2) ما نسبته (٢٧,٣%) من التباين المُفسر (المتنبئ به) في المتغير التابع وهو التحصيل.

ولتحديد لصالح من تعزى الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها وفقا لطريقة التدريس، وذلك كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها في أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية تبعا لمتغير طريقة التدريس (تعلم عن بعد، تعلم مباشر)

المجموعة	المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
تعلم مباشر	54.115	1.058
تعلم عن بعد	46.599	1.058

تشير النتائج في الجدول (٣) إلى أنّ الفروق كانت لصالح طريقة التعلم المباشر مقارنة بالتعلم عن بعد.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات اللغة العربية الأربعة (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية، مهارات) على نحو ما هو مبين في الجدول(٤).

جدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات اللغة العربية الأربعة (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية، مهارات) وفقاً لطريقة التدريس(تعلم مباشر، تعلم عن بعد)

الأبعاد	العدد	التعلم المباشر		التعلم عن بعد	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النحو والصرف	35	10.63	2.016	9.26	2.063
البلاغة والنقد	35	10.80	2.399	10.04	2.386
قضايا ادبية	35	10.91	2.035	9.43	2.453
مهارات	35	10.89	1.922	9.34	1.862

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية في أبعاد مهارات اللغة العربية (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية، مهارات) ناتج عن اختلاف طريقة التدريس(تعلم مباشر، تعلم عن بعد)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادي المتعدد (One way MANCOVA). وذلك كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥) نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد لأثر طريقة التدريس(تعلم مباشر، تعلم عن بعد) على أبعاد مهارات اللغة العربية (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية، مهارات)

الأثر	التحصيل	القيمة	ف الكلية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η2
طريقة التدريس	Hotelling's Trace	.403	4.752	5.000	59.000	.001	.287

يتبين من الجدول (٥) وجود أثر لطريقة التدريس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) على أبعاد مهارات اللغة العربية مجتمعة حيث بلغت قيمة Hotelling's Trace (٠,٤٠٣) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠١)، ولتحديد لصالح أي من طريقتي التدريس (التعلم المباشر، التعلم عن بعد) كانت الفروق الجوهرية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للأبعاد وفقاً للمجموعة، كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦) الأوساط الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأبعاد مهارات اللغة العربية تبعا لطريقة التدريس

المتغير التابع	طريقة التدريس	الوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
النحو والصرف	تعلم مباشر	10.610	.331
	تعلم غير مباشر	9.275	.331
البلاغة والنقد	تعلم مباشر	10.800	.386
	تعلم غير مباشر	9.286	.386
قضايا أدبية	تعلم مباشر	10.971	.392
	تعلم غير مباشر	9.372	.392
مهارات	تعلم مباشر	10.764	.314
	تعلم غير مباشر	9.465	.314

يتضح من الجدول (٦) أن الفروق الجوهرية بين الأوساط الحسابية المعدلة على أبعاد مهارات اللغة العربية تبعا لمتغير طريقة التدريس(تعلم مباشر، تعلم عن بعد) كانت لصالح طريقة التعلم المباشر.

خلاصة النتائج والتوصيات:

سعت هذه الدراسة الى الكشف عن فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الاردن، ولتحقيق هذا الهدف اختبرت الدراسة الحالية الفرضية الاتية: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية تعزى لطريقة التدريس (تعلم مباشر، تعلم عن بعد)**. وقد أظهرت نتائج التحليل تفوق التعليم المباشر على التعلم عن بعد في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية سواء على مستوى المادة ككل او على مستوى أجزاء مادة اللغة العربية(النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية، مهارات) وبجم أثر دال إحصائيا ولصالح التعليم المباشر. وهذه النتيجة تبدو منطقية إلى حدا حيث يتطلب اكساب المهارات للطالب ملاحظة مباشرة من قبل المعلم تعتمد على ضبط الاداء وملاحظة طريقة الاداء في مهارات اللغة العربية عموما ومهارة القراءة على وجه الخصوص، ولعل هذا الأسلوب في اكساب المهارة كان متوفرا في التعليم المباشر حيث يقوم المعلم بمراقبة اداء الطالب في الغرفة الصفية وتصحيح الخطأ بشكل فوري الأمر الذي جعل من عملية اكتساب المهارات في التعليم المباشر أفضل، بخلاف التعلم عن بعد حيث غلب على الأسلوب الإلقاء والتلقين والشرح من قبل المعلم، ثم يقوم الطالب بالمراجعة بعيدا عن

المعلم وبالتالي لا تتوفر تغذية راجعة فورية من قبل المعلم للطالب كما هو الحال في الغرفة الصفية كل ذلك جعل علامات الطلبة في الفصل الاول(التعلم المباشر) افضل منها في الفصل الثاني(التعلم عن بعد) في الجانب المهاري عموما. وتتفق هذه النتيجة مع أغلب ما توصلت إليه الدراسات فسي البيئات العالمية مثل دراسة (Basilaia, and Kvavadze , 2020) ودراسة (المحمادي، ٢٠١٨) ودراسة دراسة (Fojtík, 2018) حيث أكدت هذه الدراسات فاعلية التعلم التقليدي في مقابل التعلم عن بعد.

إضافة إلى ذلك يمكن القول بأن عدم جاهزية البيئات التعليمية في الأردن والمنهاج المقرر لطريقة التعلم عن بعد قد أثر بشكل سلبي على الاداء المهاري للطلبة، فالمنهاج من حيث الأساس مصممة للتعلم المباشر وبالتالي أثرت سرعة تنفيذها بطريقة التعلم عن بعد على تحصيل الطلبة عموما في مادة اللغة العربية، ويدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة(Basilaia, and Kvavadze , 2020) والتي أكدت ان المناهج لم تكن مصممة للعرض على المنصات الالكترونية ودراسة (حناوي ونجم ،٢٠١٩) والتي أكدت عدم توافر البنية التحتية لتنفيذ التعلم عن بعد.

التوصيات

في ضوء ما تقدم من عرض ومناقشة النتائج فإن الباحث يوصي بالآتي:

١- تبني استخدام طريقة التعلم المتمازج من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والالكترونية في تدريس مبحث اللغة العربية.
٢- تبني أسلوب التعلم المتزامن من خلال الالقاء المباشر بين المعلم والطالب عبر وسيط الالكتروني مناسب لملاحظة الجانب المهاري للطلبة.
٣- إجراء المزيد من الدراسات حول التعلم عن بعد في مباحث دراسية أخرى لقياس الأثر على التحصيل.

المراجع :

أبو صايمة، عايدة(١٩٩٥) القلق والتحصيل الدراسي، عمان: المركز العربي للخدمات الطلابية.

الأخرس، يوسف (٢٠١٨) أثر تطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات، مجلة دراسات العلوم التربوية ٤٥(٤)٧٠-٨٠.

أولا: المراجع العربية

البصيص، حاتم (٢٠١١) تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.

البيطار، حمدي(٢٠١٦) فاعلية استخدام التعلم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (٧٨) ١٧- ٣٨.

حناوي، مجدي ، ونجم ، روان (٢٠١٩) جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعيقات، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث ٥(١٢) ١٢-١٣٨.

الدليمي، طه ، الوائلي، سعاد ، (٢٠٠٥) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، اربد: عالم الكتب الحديث.

السلطان، عبد العزيز بن عبد الله و الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله. (١٩٩٩م). "الإنترنت في التعلم: مشروع المدرسة الالكترونيّة". رسالة الخليج العربي، (٧١)، ٧٩– ١١٥.

الشرهان، صلاح(٢٠١٤) التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والإبداع، دراسة مقدمة إلى :المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

عدس، عبد الرحمن و توق، محي الدين(٢٠٠١) أسس علم النفس التربوي، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

العريني، سارة(٢٠٠٥) التعلم عن بعد، الرياض: مطابع الرضا.

عيسى، إبراهيم محمد(٢٠٠٦) قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٤(٢)١- ٣٨.

المحمادي، غدير(٢٠١٨) تقويم واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني (EMES) في برنامج التعلم عن بعد بجامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر الطلاب، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل ، (٣٩) ١٧٧-١٩٦.

مصطفى، عبدالله علي(٢٠٠٢) مهارات اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(٢٠٠٥) الاستراتيجية العربية للتعلم عن بعد، تونس: إدارة التربية.

الوكيل، حلمي و محمود، حسن (٢٠٠١). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Allen,Mike, Mabry, Edward, Mattrey, Michelle, Bourhis, Titsworth ,John Scott and Burrell, Nancy (2004) Evaluating the Effectiveness of Distance Learning: A Comparison Using Meta-Analysis, International Communication Association(210)402- 420.

Ash K. (2014) 'E-Learning's Potential Scrutinized in Flu Crisis'. Education Week, 282009, 1-13.

Abdul Rahman, A. (2018). English writing performance using blended learning in TVET education. Language Literacy, 2(1), 28-36.

Basilaia, Giorgi and Kvavadze, David(2020) Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia, Pedagogical Research 2020, 5(4)2-9 .

Ellis, Paul D. (2010). The Essential Guide to Effect Sizes: Statistical Power, Meta-Analysis, and the Interpretation of Research Results. Cambridge University Press.

Fojtík, Rostislav (2018) Problems of Distance Education, ICTE Journal, 2018, 7(1): 14–23.

Hannay, M., Newvine, T. (2006) Preception of Distance Learning: A Comparison of Online and Traditional Learning. Journal of Online Learning and Teaching. 2005. ISSN 1558-9528.

Klimová Frydrychová, B. (2015) Teaching and Learning Enhanced by Information and Communication Technologies. Procedia – Social and Behavioral Sciences. Volume 186. 2015. ISSN 1877-0428.

Rashid, Nadia and Rashid, Muhammad(2012) Issues and Problems in Distance Education, Turkish Online Journal of Distance Education-TOJD 13(1)20-26,

Rani Molla, VOX (2020). 'Microsoft, Google, and Zoomare trying to keep up with demand for their now free work-from-home software'. Retrieved on 4 April 2020 from https://www.vox.com/recode/2020/3/11/21173449/microsoft-google-zoom-slack-increaseddemand-free-work-from-home-software

Van de Vord, R. (2010) Distance students and online research: Promoting information literacy through media literacy. The Internet and Higher Education. Volume 13, Issue 3, 2010. ISSN 1096-7516.

Visande, J. (2014). Developing critical thinking skills among education students through formative education. International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE), 5(4), 1783-1789.

UNESCO. (2020). UNESCO Report, 'COVID-19 Educational Disruption and Response'

Warrier, B. (2006). Bringing about a blend of e-learning and traditional methods. Article in an online edition of India's National Newspaper, Monday, 15, 2006.

Zare, M. (2018). Contributory Role of Critical Thinking in Enhancing Reading Comprehension Ability of Iranian ESP Students. International Journal of Research in English Education, 3(3), 21-28.

Doi: 10.33850/ejev.2020.101836